ابن عمان باسناد جيد عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال خير ماء على وجه الارض ماء زمزم فيه طعام طعم وشفاء
سقم وهو بعض الطعام وسكون العين اي تشبع بها كما يشبعه الطعام هذا
واخرج مسلم عن ابي ذر رضي الله عنه مرفوعا انها مباركة انها طعام
طعم وزاد الطيالسي وشفاء سقم وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما
انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخف الرجل تحفة
سقاه ماء زمزم اخرجه الديباجي وقال اسناده صحيح ذكره ميرك
هذا والماء الذي نبع من بين اصابعه الشريفة صلى الله عليه وسلم كان
افضل المياه بالاضافة والحضور بالرفع من جملة احوال الاجابة حالة
الحضور وفي نسخة بالجر اي عند حضور الداعي وحال وصوله عند الميت
بالتشديد وتخفيف والمراد به المحتضر ويحتمل الميت الحقيقي والحديث الاتي
في تغميض الميت يدل على انه اظهر م عه اي رواه مسلم والاربعة عن ام
سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حضرتم المريض او
الميت فقولوا خيرا فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون قال ميرك رواه
الجماعة الا البخاري وصياح الديكة بكسر الدال وفتح التحتية جمع ديك
كالفصيلة والفيل والقرد والارد والصياح مرفوع وفي نسخة مجرور اي
وعند صيحة الديك وكونه قال المراد به جنس الديك كما يفهم من
التقليل في الدليل واعل لبيانه بصيغة الجمع ليفيد الانواع خ م ت س
اي رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم صياح الديكة
فاسئلوا الله من فضله فانها رأت ملكا واذا سمعتم نهيق الحمير فتعوذوا
بالله من الشيطان فانها رأت شيطانا رواه احمد وابن ماجة وابو
داود والترمذي فاتفق الجماعة على تخريج الحديث مع زيادة الامام
احمد فرموز المص لا يخلو عن قصور وفي نسخة بالدال بدل التاء
لكنها ضعيفة قال القاضي عياض في صياح الديكة رجاء تامين الملائكة

ملكا رواه الجماعة الا ابن ماجة ذكره ميرك وفي الجامع اذا سمعتم اصوات الديكة فاسئلوا الله من فضله فانها رأت ملكا صح

قلت

قلت الاظهر ان يقال ان عند ذكر الصالحين وحضورهم ونزولهم تنزل
الرحمة بخلاف الظالمين والفسقة والفجرة ويؤيده ما ورد في الحديث
المذكور مع مقابلة بقوله واذا سمعتم نهيق الحمير فتعوذوا بالله من
الشيطان فانها رأت شيطانا واجتماع المسلمين بالوجهين ثم على ما
يكون الاجتماع فيه اكثر كالجمعة والعيدين وعرفة يتوقع فيه رجاء الاجابة
اظهر ع اي رواه الجماعة عن ام عطية الانصارية رضي الله عنها وفي
مجالس الذكر وفي معناه مجالس العلم والتلاوة خ م ت اي رواه
البخاري ومسلم والترمذي من حديث ابي هريرة رضي الله عنه المتقدم
في فضل الذكر وعند دعوة الامام ولا الضالين م د س ق اي رواه
مسلم وابو داود والنسائي وابن ماجة عن ابي موسى الاشعري ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام ولا الضالين فقولوا امين يجبكم
الله وعند تغميض الميت اي اغماض عينيه بعد خروج روحه م د
س ق اي رواه مسلم وابو داود والنسائي وابن ماجة عن ام سلمة رضي
الله عنها قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي سلمة بعد ما
مات وقد شق بصره فاغمضه ثم قال ان الروح اذا قبض تبعه البصر
فضج ناس من اهله فقال لا تدعوا على انفسكم الا بخير فان الملائكة يؤمنون
على ما تقولون ثم قال اغفر لابي سلمة وارفع درجته في عليين واخلفه
في عقبه في الغابرين واغفر لنا وله يا رب العالمين وافسح له في قبره
ونور له فيه وعند اقامة الصلوة طب ه اي رواه الطبراني وابن مردو
ويه ولم يعرف صحابيهما وفي نسخة صحيحة عن سهل بن سعد وهو الظاهر
كما سيأتي وعند نزول الغيث اي المطر حم ه اي رواه ابو داود
والطبراني وابن مردويه من حديث سهل بن سعد الساعدي رواه
اي روى قبول الدعاء عند نزول الغيث والظاهر ان يقال ورواه
النسائي في الام وهو اسم كتاب له كما ذكره المزني في مذهبه موصلا وهو
يحتمل ان يكون مطلقا غير منسوب الى احد ومقيدا عن سهل بن سعد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)